

النص والإجتها د

[175] الالباء ، وكادت الفتنة أن تقع لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أنا محمد رسول الله، وان كذبتوني، وأنا محمد بن عبد الله، فاكتب يا علي: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو فكتبها علي متغيضا متزفرا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ان لك يا أبا الحسن مثلها أو أنه قال: ستسام يا أبا الحسن مثلها فتجيب وأنت مضطهد (234). وكان الصلح على أن يرجع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بأصحابه من الحديبية، فإذا كان العام القابل تخرج قريش من مكة فيدخلها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بأصحابه فيقيم بها ثلاثا، وليس معه من السلاح سوى السيوف في القرب، وأن توضع الحرب بينه وبينهم عشر سنين (1) يأمن فيها الناس، ويكف فيها بعضهم عن بعض، وأنه من أحب من العرب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه (2) وأن يكون بين الفريقين عيبة (234) هذه الكلمة من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه

وآله معدودة عند المسلمين كافة من أعلام النبوة وآيات الاسلام والتفصيل في السيرة الحلبية والدحلانية وغيرهما من كتب السير والخبار فلتراجع (منه قدس). راجع: السيرة الحلبية ج 2 / 706 - 707، الكامل في التاريخ ج 2 / 138 ط دار الكتاب العربي، السيرة النبوية لزين دحلان بهامش الحلبية ج 2 / 177 - 178 ط البهية بمصر. وقريب منه في: الكشف ج 3 / 549، الطبقات لابن سعد ج 2 / 97. (1) وقيل سنتين، وفي رواية صحها الحاكم أربع سنين (منه قدس). (2) فدخلت خزاعة في عقد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وعهده، وكانوا من قبل حلفاء جده عبدالمطلب، ودخلت بكر في عقد قريش وعهدها، ثم كان بين خزاعة وبكر حرب أمدت قريش فيه حلفاءها - أعنى بنى بكر - على حلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله - أعنى خزاعة - وبذلك =